

بهذا الموقف الهجومى قادت معركة الحزب الديمقراطى الى نجاح مذهل غير متوقع. فذهبت ثمان مرات الى نيويورك لتساعد مرشح الحزب ضد عدوها وعدو زوجها "ألفونسو داماتو" واسقطته. وهو الذى وقف مع اليهود ضد بنوك سويسرا عندما طالبوا بتعويضات عن ودائع اليهود أيام هتلر.. وكان وراء القانون الذى اشتهر بإسمه والذى يعاقب الشركات الأجنبية التى تتعامل مع إيران وليبيا. أى أنه يطبق قانون أمريكى على غير الأمريكين!!

وبعد أن كان الجمهوريون يتوقعون اكتساح معظم الدوائر. قال الناخب الأمريكى رأيه. فأضاف الى الديمقراطيين خمس مقاعد فى الكونجرس وعدداً من حكام الولايات. ليخرج الجمهوريون يهزون أذيال الخيبة. ويبحثون عن كبش فداء. فكانت استقالة جيمهم سلبط اللسان "نيوت جنجريتش" من رئاسة مجلس النواب. ليأفل جيمه السياسسى وهو فى عمر الخمسين. ويبقى جيم بيل ساطعاً ويزداد أمله فى البقاء رئيساً حتى سنة ألفين!!

تزامن مع نشاط هيلارى ظهور كتاب جديد مثير اسمه "بيوت من زجاج" يؤكد أن جينجريتش المتزوج والمتظاهر بالتقى والورع كانت له علاقة بإمرأة متزوجة. وكان يفضل الجنس معها عن طريق الفم. مثل كلينتون مع مونيكا تماماً!!.. ألعن منه زميله رئيس اللجنة القضائية بالكونجرس المسئول عن اجراءات محاكمة الرئيس تمهيداً لعزله. والذى كان فى شبابه رغم انه متزوج وأب لأربعة أولاد على علاقة أئمة وبلدة خمسة سنوات مع امرأة متزوجة وأم لثلاثة أولاد!!.. ويفضح الكتاب عشرات الحالات للنواب الجمهوريين. وتم طرحه فى